

بشموب الأفرنج فلتفوا حول أميرهم الأكبر وتلقوا تلك السيول المنحدرة
 غمرة بعد غمرة بجزائهم الأبطال فتلوا عزهم ورددوا نظامها . ما أخوفني عاينهم أن
 يتخاذلوا تخاذل أمراء الأندلس فيفشلوا - لا قدر الله فشلهم - ويصيبهم من
 الدواهي مثل ما أصابهم . ومن هنا نلت إلى ما كان اعتراضنا به في غضون
 الحديث أحد الخاضعين وهو قوله كيف يكون انحلال عقد تلك الحكومات
 إذا لم تنفق وهل يلم لواحدة منها استقلالها ؟ فنقول : (للكلام بقية) -

الأخبار التاريخية

﴿ مستقبل الإسلام ﴾

(في الصين)

نشر مبعوثو البروتستان من الإنكليز تقريراً ضافياً عن أعمالهم في
 الصين جاء فيه كلام عن حالة الإسلام في مملكة ابن السماء فبعد أن ذكر
 كاتب التقرير تاريخ دخول الإسلام في الصين وكيف كان انتشاره حتى
 صار المسلمون هناك أكثر عدداً من سكان أكبر مملكة إسلامية قال :
 وإذا نظرنا إلى حالة المسلمين في الصين نجدهم على ثروة وسعادة
 يتعمون في ضرب الراحة والهناء وهم شديدو التمسك بدينهم فلا تحولهم
 عنه الجبال ولا تثيرهم الوعود والآمال اذ هم يمتدنون اعتقاداً لا يشوبه أدنى
 ريب أن مستقبل البلاد الصينية لهم وانهم سيرفمون مجدها يوماً من الأيام
 ومن الكتاب الذين كتبوا في هذا الموضوع (البروفور فاسليوف)
 فهو يمتد مثل ذلك كما صرح به في كتابه ولذلك هو يخشى عواقب ذلك

الاتقلاب المنتظر على أوروبا .

قال الكاتب والحقيقة أن الظن ليس من الأمور البعيدة لأن المسلمين في الصين أرقى بكثير من البوذيين وغيرهم تبعاً لترقي دينهم الذي يرشدهم إلى آداب وفضائل تميزهم عن عدائهم فضلاً عن اتحاد كلمتهم وقوة جامعتهم وتراحمهم يهتمون كثيراً بالزراعة والتجارة والفنون الحريصة أكثر من اهتمامهم بالعلوم والمعارف ولهم شهرة فائقة في خلال الصدق والامانة والوفاء تقوم هذه صفاتهم وعددهم ليس بالقليل لا يبعد أن يكون لهم مستقبل هذه البلاد التي اخني الزمان على سكانها الاصليين وقضى الله عليهم بالضمه والهوان والمستقبل كشاف لما تطويه - جلات الايام

ثم انتقل الكاتب إلى شرح عوائد المسلمين في الصين واختلافها عن عوائد غيرهم من السكان ثم تكلم عما يمتدده الصينيون في ابناء وطنهم من المسلمين ومما قال أن البوذيين لا ينفرون من المسلمين بل يأثرونهم ويقولون انهم على دين الفليسوف الصيني القديم (كنفوشوس) أوهم لا يختلفون عن مذهبه غير قليل

وأما علاقتهم بالحكومة فهم مخلصون للامبراطور لا يميلون إلى حزب من الاحزاب وجل ما درجهم تقوية شأنهم وازدياد ثروتهم وما داموا على هذا الدأب فإن ظن البروفسور فاسليوف سيصدق فيهم ويصبحون يوماً ما المتباضين على أزمة الامور في مملكة ابن السماء

ثم قال الكاتب . والخلاصة ان الاسلام في الصين عمبة دون تقدم المسيحية هناك وان المسلمين لا يفتنون برشدون الناس إلى دينهم ويرغبونهم فيه بكل وسائل الترغيب ولكنهم من أهل البلاد وانتمهم لغتها فهم

بمرقلون مساعينا دائما لانهم يتأمنوننا فيسهموننا وكثيرا ما يبيل الصيني
الى اعتناق النصرانية ثم لانبت أنت نراه مسلما يصلي مع المسلمين في
مساجدهم . وهذا ما يحدو بنا الى القول بأن الاسلام سيكون له المستقبل
العظيم في البلاد الصينية اهـ ما خلاصا (المؤيد)

﴿ أخبار فرنسية وانكليزية ﴾

من أم الاخبار الخارجية أن محكمة النقض والابرام في فرنسا قررت
اعاءة دريفوس من منفاه في جزيرة الشيطان الى فرنسا للنظر في قضيته حيث
أسفر الضبح بعد خمس سنين عن التزوير والخيانة والتعصب على دريفوس
واذا برأت المحكمة دريفوس بعد كل ذلك التحامل عليه ومع ما فيه من ظلم
شرف الجيش الفرنسي فلا يسم أحدا أن ينكر أن التفضيلة في الحكومة
الفرنسية أقوى من الرذيلة وان العدل والانصاف غالب على الجور والاعتقاف
ومنها أن مجلس العموم الانكليزي قرر اعطاء الحكومة للورد كينشنر
حاكم السودان العام ثلاثين الف جنيه مكافأة على خدمته لدوائه

ومنها أن الخلاف قد اشتد بين الكتلة و حكومة الترانسفال فقد انبا البرق
أن المذاكرات في بلومفوتين بين الرئيس كروجير والسر الفردي لم يستر
عن تعسر الاتفاق في مسألة التجنس بالترانسفالية ومسألة حرية الانتخاب
ولم يقبل الرئيس البحث الا بشرط ان تقبل الكتلة بانتدابكم في مسائل
الخلاف فاستكبر للانكليز هذا وبطن ان الحرب متوقعة

وفاة عالم جليل

نعت الينا انباء بفداء الخصوصية وفاة العلامة المناضل المتقن السيد
الشريف الشيخ زهران خير العبد الآلوسي نجل العلامة الكامل

الشهير السيد محمود شهاب الدين الآلوسي مفتي بغداد سابقا وصاحب تفسير روح المعاني والفقيد تفهده الله برحمته سيرة حسنة وآثار نافعة إن شاء الله تعالى منها كتاب جلاء العينين في محاكمة الاحمد بن وكتاب فالية الواعظ وكتاب في الرد على رسالة الكندي الذي زعموا انه ناظر الخليفة المأمون العباسي في الدين وهو كتاب ضخم جليل وقد كانت وفاته في سابع المحرم الملاضي فاهتزت لما بغداد بل العراق كله وكان يوما مشهودا وشيعت جنازته بالاحتفال الذي يليق مقامه ومكانته الكريمة عوض الله المسلمين منه خيرا ﴿الاحداث في القطر المصري﴾

بلغ عدد الذين اصابوا بالطاعون في الاسكندرية الى يوم الجمعة (١٠٥) ٢١ تضامات منهم ٨٠ وشفى ٤ الباقون تحت المعالجة صدر الامر العالي اخديوتي بفصل الاستاذ الشيخ حسونة النولوي من شيخية جامع الازهر وافتاء الديار المصرية ونوط المشيخة بالاستاذ الشيخ عبد الرحمن القطب والافتاء بالاستاذ الشيخ محمد عبده . وكان ذلك في ٢٤ المحرم سنة ١٣١٢ و ٣ يونيه سنة ١٨٩٩

الوشاية في طرابلس الشام

علمنا من اخبار طرابلس الشام ان بعض الوشاة والمفسدين طفقوا يسهون الى بني الامجاد من محبوبون التشفي منهم زاعمين انهم هم الذين يكتبون للرائد المصري الطعن فيهم وتهدت عقاربهم الينا فزعموا ان فلانا وفلانا يكتبان رسائل الطعن ونحن نكتبها للرائد ولو كتبنا لم تكن حاجة لكتابتنا وقد ارجف بنا فيما كتب وسمر نار الفتنة ولكن ليعلم اننا لا نتعرض للمطاعن الشخصية بل غرضنا خدمة الامة ونسجها ولو كان من مشربنا

ما نسب للينا لخصصناه بوالي بيروت الذي أضربنا وأضرب وطننا كما دون
ابناء بلدتنا ولكتبنا في جريدتنا اوبامضائنا فاننا في بلاد الانحاف فيها غير الله
تعانى ولقد وثي بنا الى أعظم عطاء الامة فقدر على أن ينال مناشيئا فاذا
عاد المرجف الي ارجافه تلويحا أو تصریحا فليتظر مايعو أمر مما مر . . .

الجمعيات في مصر

تألفت في هذا العام ثلاث جمعيات بالقاهرة الاولى (جمعية مكارم الاخلاق) وهي
جمعية أدبية إسلامية رئيسها الاستاذ الفاضل والخطيب المفوه الشيخ زكي الدين سندوهي
تجتمع في كل ايلة جمعة وتلقى فيها الخطب والثانية « جمعية التعليم الاسلامي » ولم تنزل
اجتماعها ادارية محضه ومتى حارلت الاجماع العمومي يعلن عن في الجرائد والثالثة
« جمعية النهضة الادبية » ألفتها فعلة المطابع ووضعت لها قانونا طبع وبياع بقرش
أميرى واحد وغرض الجمعية التماون المالي والاعتصام الادبي والعمل الترقية الصناعة
وارتباط بعض أعضائها ببعض . وعندها أول جمعية تفعلت في بلاد الشرق قبانا لم

قالت ثمرات الفنون القراء « يقال ان شوري الدولة يبحث الآن في مواد مهمة
بشأن المعارف وانه استعلم عن الحصة التي يرسم الولايات وانه قد ار ما يؤخذ من الاوقاف
وكيف تصرف من هذه المبالغ حتي اذ أورد الحساب بادر بعمل ماينوي عمله وعسى
أن يكون من وراء هذه الاعمال فوائد تذكر في ترقية أحوال المعارف في البلاد العثمانية لان
النجاح يتوقف عليهم كما بيناه مرارا »

(المنار) يعلم كل عثمانى ان ما يؤخذ من الولايات باسم المعارف لا يتفق فيها بأعشار
عشره وأكثره يحشر الى الاستانة فاذا وافقت الدولة العالمية الى اتفاق مال كل ولاية أو أكثره
فيها فذلك كل ما يطالبه الرعية من الحكومة في هذا الباب

وقالت الثمرات أيضا « ان الاراضي القابلة للزراعة والتي هي بور غير مأهولة في
ولاية سورية تبلغ مليونين ونصف مليون دونم أي ان كل دونم من الارض يزيد من فيه
مدح محبوب » ونحن نقول أفليس من سوء ادارة الحكومة أن يهاجر أهل بلاد فيها هذا
القدر من الاراضي الجيدة المهمة للاستثمار أميركا واحياء أرضها ؟؟